

شرح بلوغ المرام- الدرس السابع- 0441/7/12 هـ- 9102/4/3 م

تفضل شيخ نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم علمنا بما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين ولوالديهم اجمعين. يقول المصنف رحمه الله في باب الانية - 00:00:00

وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ديفت النهاوه فقد طهر اخرجه مسلم وعن الدارعة اكمل وعن سلمة ابن المحبط يحدد المحبب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

دماغي دماغ جنود الميتة قبورها. صاحبه ابن حبان. وعن رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارة يجر لها فقال لو اخذتمي هذا فقلوا انها ميتة. فقال يطهرها الماء والقمر. اخرجه ابو داود. من قرص - 00:01:08

فرض فتح القاف والراء يطهرها الماء. يطهرها الماء والخراب. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:01:38

لا الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد احبتني في الله هذا هو المجلس السابع. من مجالس شرح مسن بلوغ المرام للعلامة ابن حجري العسقلاني عليه رحمة ربہ تتسرى الى يوم القيمة. اسأل الله جل وعلا في مطلع هذا المجلس - 00:02:02

سوی صدره ان يرزقني وایاکم الاخلاص في القول والعمل. وان يجعلنا وایاکم من يستمعون القول فيتبعون احسنه وان لا يحرمني وایاکم برکة قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح من حديث معاوية رضي الله تعالى عنه انه قال - 00:02:22

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ايها الاحبة الكرام ان من اراد الله جل وعلا الخير لعبد في هذه الدنيا وفي الآخرة ان يرزقه علما نافعا يدل عليه اي يدل على الله. فهو يعبد العبد ربہ جل وعلا على - 00:02:42

قصيرة وعلى نور وعلى هداية. قال علماؤنا ايها الاحبة الكرام معنى هذا الحديث ان الذي لا يتعلم ولا يطلب العلم ان لم يرد الله به خيرا ولا حول ولا قوۃ الا بالله. بالله يا مسلم ايها الزاهد ايها البعيد والمنقص - 00:03:02

عن مجالس العلم ايها الراتع والغارق في جهلك. لا تعرف كيف تصل الى جنات رب العالمين على طريق واضح مستقيم. وصفه الله جل وعلا في اعظم سورة الا وهي سورة الفاتحة. صراط الذين انعمت - 00:03:22

يا كرام العبد الذي لا يطلب العلم. ولا يتعلم عبد محروم. بنص کلام مصطفى صلى الله عليه وسلم وقبله بنص کلام الله جل وعلا لما قال لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم - 00:03:42

العبد الجاهل البعيد والمقصري طلب العلم لو لم يكن له من الحرمان الا هذه لكتفته ما اراد الله به خيرا. لذلك ايها الاحبة الكرام ان استحضر امثال هذه النصوص يجعلني وایاکم - 00:04:01

نثبت عليها حتى نلقى الله. طالب العلم يعترض الشيطان طريقه. والافتات الكثيرة جدا تم والعقاب والصوارف عن هذا الطريق. هذا الطريق الذي ان ثبت عليه فانت سائر الى جنة من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. هذا الطريق الذي تكثر فيه الصواب - 00:04:21

عن طلب العلم ايها الاحبة الكرام لابد للواحد منا ان يستحضر اشياء تحفظه على لزومه وعلى الثبات عليه. من اعظم ما يعينك يا طالب العلم على الثبات في طريق طلب العلم ان هذا العلم خير لك. من اراد الله جل وعلا لك الخير. يا كرام - 00:04:51

نحن في زمن غربة في زمن بعد عن الدين في زمن تقادم عهد عن زمن النبوة الاول والله وبالله وتالله ان العبد الذي في مثل هذا

الزمان الذي تغص فيه الشهوات والشهور - 00:05:21

العبد الذي يقبل على تعلم كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعلم العقيدة والتوحيد ويتعلم السنة ويحذر من البدعة
يتفقه في دينه عبد ايتها الاحبة الكرام نحسبه من الغرباء الذين بشرهم النبي - 00:05:41

صلى الله عليه وسلم بقوله طوبى للغرباء. فاي غبن للذى يزهد في هذا العلم وانا اردد بيتا وساظل اردد يا كرام. بيت قال عن هذا
العلم ينالك نفعه ما دمت حيا - 00:06:01

ويبقى ذخره لك ان ذهبت. هذا العلم يا كرام نفعه يأتي على العبد في الدنيا ويبقى ذخرا لك حتى تلقى الله. لا يزال الناس يقولون
رحم الله ابن حجر وابن حنبل - 00:06:21

وابا حنيفة وبين تيمية وغيرهم من العلماء. اي عز ويبقى ذخره لك ان ذهبت فلا تزهدن يا مسلم بميراث النبوة الناس يتقاتلون على
ميراث الدنيا. ويترافقون على ابواب الدنيا. والدنيا لا تساوى شيئا عند الله جل وعلا - 00:06:41

وان اذا خلصت نيتك انت تزاحم الناس على ميراث الانبياء. العلماء ورثة الانبياء. لا احد اعظم منزلة من اهل العلم يا كرام اسأل الله
ان يثبتني واياكم وان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينفعنا بهذا العلم. فنرى اثر العلم على قلوبنا - 00:07:07
وعلى اخلاقنا على السنن وعلى جوارحنا حتى يكون العلم علما نافعا. المسلم كرام ينبغي ان يقتفي اثر النبي صلى الله عليه وسلم
في كل شيء. من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيد - 00:07:33

بالله من علم لا ينفع ما العلم الذي لا ينفع هو العلم الذي لا يرى اثره على صاحبه. فلا قيام ليل ولا صلة رحم ولا بر
والدين ولا خشوع ولا اخلاص ولا تبكيه الى الصلوات ولا اخلاق سامية - 00:07:53

اي علم هذا؟ هذه معلومات. حجج عليك بين يدي الله جل وعلا. نسأل الله ان يعلمنا ما ينفعنا. وان ان ينفعنا بما علمنا. نعود يا كرام
الى هذا الاحاديث. حديث ابن عباس وحديث سلمة بن المحبق - 00:08:13

و الحديث امنا ميمونة. هذه الاحاديث الثلاثة ضعوا لها عنوانا على عادتنا تبويها طهارة الميت اذا دبغ. هذه المسألة الفقهية يا كرام من
اهم المسائل التي يحتاجها طالب العلم. اذ ان - 00:08:33

الماء في الغالب يوضع في قرب. وهذه القرب تكون من اي شيء من الجلود فهذا الماء الذي يوضع في هذه الجلود. هل يتتأثر؟ هل
يتتجس؟ بوضعه في هذه الجلود او ان هذه الجلود ظاهرة بعد دبغها هذا ما سنتعرف عليه في هذه الاحاديث الثلاثة. الحديث الاول
كما - 00:08:53

قرأ القارئ حديث ابن عباس وهو عند مسلم قال اذا دبغ الایهام فقد طهر. خرجه مسلم في صحيحه. قال ابن حجر وعند الاربعة من
يقصد بالاربعة يا فاضل؟ نعم نعم داود - 00:09:23

نعم احسنت يقصد اصحاب السنن الاربعة يقصد الترمذى وابا داود والنسانية وابن ماجة الحديث ايتها الاحبة الكرام ذكر ابن حجر
وتتبه يا طالب العلم. روایة مسلم لكنه ما اكتفى بها. فجاءك برواية من؟ الارض - 00:09:43

اي ما ايهاب دبر الحديث فقط طهر. هذه اللفظة نفيستة سبأته التعليق عليها في المسائل الفقهية وهذا الحديث يا كرام حديث ابن
عباس كما قال ابن حجر اخرجه مسلم وآخرجه الترمذى والنسانى وابن ماجة - 00:10:03

بسند مسلم فهو صحيح. تكتب ذلك؟ روایة الائمة الثلاثة ولا اقوال الاربعة الترمذى والنسانى وابن ماجه هي روایة مسلم اعني بسند
مسلم. روایة صحيحة ايهما ايهاب دمغ فقد طهر اما لفظ ابي داود فهو لفظ مسلم. اما لفظ ابي داود فهو لفظ مسلم - 00:10:28

ويكون هنا ايتها الاحبة الكرام الاولى ان يقال وعند الثلاثة وليس وعند الاربعة. اذ ان لفظة ابي داود في الحديث للحديث هي لفظتي
مسلم. اما الحديث الثاني وهو حديث سلمة ابن المحبب. هذا الحديث اخرجه ابن حبان. تكتبون - 00:10:59

من روایة جون ابن قتادة هذا الحديث حديث سلمة اخرجه ابن حبان في صحيحه من روایة جون ابن قتادة عن سلمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى في غزوة تبوك على بيت في فناه قربة - 00:11:23

معلقة فاستسقى منها فقيل جاء النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك على بيت في فناء قربة معلقة فاستسقى منها فقيل له انها

انت اي جلد ميطة. هذى القرية مصنوعة من جلد ميطة. فقال زكاة الاديم دماغه - [00:11:52](#)

اكتبوا مهم هذا اللفظ. زكاة الاديم دماغه زكاة الاديم دماغه. سينأتي شرح الالفاظ ان شاء الله. هنا طالب العلم الحصيف يجد فرق بين لفظ الذي سقطه ولفظ من؟ ابن حجر. اليك كذلك؟ تكتبون اكتبوا اخوانى. ولفظ البلوغ - [00:12:17](#)

هو لفظ حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. لفظ البلوغ الذي ذكره ابن حجر يعني هو لفظ هو حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها عند بن حبان واحمد وغيرهما - [00:12:44](#)

اذا يكون قوله صلى الله عليه وسلم دماغ جلود الميطة ظهورها حديث من حديث امنا عائشة اما حديث سلمة زكاة الاديم دماغه والمعنى واحد. لكن اهل العلم يا ابا عمر ان تحقيق - [00:13:04](#)

نحن نعنى بكل لفظة كبيرة وصغرى تتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم لا كما يتقى او نتهم بان انا لا نحب النبي صلى الله عليه وسلم. ندقق حتى في هذه الالفاظ. هذا الحديث حديث امنا عائشة وليس حديث سلمة. وان كان المعنى واحدا - [00:13:28](#)

فتتبه يا طالب العلم. والحديث صحيح انا اخرج الحديث اخوانى الان. الحديث صحيح رجاله رجال الصحيح الا جون ابن قتادة فقد وفقه ابن حبان وقال عنه الحافظ ابن حجر في التقرير مقبول - [00:13:48](#)

جونى بن قتادة الرواوى عن سلمة ليس من رجال الصحيح. ما معنى الرجال الصحيح يا فاضل الثالثة نعم يا محمد من رجال البخارى ومسلم ليس من رجال البخارى ومسلم لكنه ثقة وثقة ابن حبان وقال عنه الحافظ ابن حجر مقبول - [00:14:12](#)

فالحديث تكتبون صحيح بشواهد منها حديث عائشة ومنها حديث من؟ منها حديث ابن عباس المتقدم. حديث ابن عباس من اخرجه يا ابو معاذ؟ مسلم. والمعنى واحد لذا حديث ماذا؟ صحيح بشواهد يا كرام - [00:14:42](#)

صححه ابن حبان ومن حجر من العلماء الاولئ ابن حبان وابن حجر ومن المؤخرين العلامة الالباني رحمهم الله. جمعوا اذا الخلاصة خلاصة الحكم على الحديث ابا فايز خلاصة حكم الحديث صحيح حديث سلمة صحيح الحديث الثالث ايها الاحبة - [00:15:08](#)

حديث امنا ميمونة اخرجه كما قال من اخرجه ابو داود والنسيائي رحمهم الله واسناده ضعيف. واسناده ضعيف لجهالة عين الله ابن مالك ابن حداقة لجهالة عين عبد الله ابن مالك ابن حداقة - [00:15:36](#)

الرواوى عن امه العالية بنت عبد الله بن مالك بن حداقة يروى عن امه وامه تروي عن من؟ عن ميمونة. هذا الرواوى ايها احب ضعيف كما قال المزي والذهبى كما قال المزي والذهبى المزي امام كبير من ائمة الجرح التعديل. اشهر كتاب له تهذيب - [00:16:05](#)

وهو من تلاميذ من هذا الامام؟ المجزي من تلاميذ من؟ من تلاميذ ابن تيمية رحمه الله. نعم وللحديث الذهبى شاهد في الصحيحين من حديث ابن عباس وقد تستغرب يا طالب العلم. الحديث اصله في الصحيحين من حديث ابن عباس او يقال ادق - [00:16:39](#)

للحديث شاهد في الصحيحين من حديث ابن عباس بل لعله من حديث امنا ميمونة. اسمعوا القصة التي في الصحيحين. يقول ابن تصدق يعني تصدق اناس على مولاة لميمونة المولى من المولى - [00:17:09](#)

خادمة بشارة فماتت فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم ايها ايها فدبغتموه فانتفعتم به تصدق على مولاة لميمونة بشارة فماتت. فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:17:29](#)

هل اخذتم ايها ايها فدبغتموه فانتفعتم به؟ ماذا قالوا؟ فقالوا انها ميطة. فقال عليه الصلاة والسلام انما حرم اكلها ثمة تشابه بين الحديثين او لا؟ نعم. تشابه كبير. فالقصة اصلها اين هاشم؟ في الصحيحين. فالقصة ثابتة. لذلك اكتبوا يا كرام - [00:17:54](#)

حديث امنا ميمونة الذي ذكره ابن حجر حسن النووى العلامة النووى رحمه الله والالباني بشواهد حسنة النووى والالباني بشواهده واقول تكتبون ولعل الحافظ ابن حجر ذكر هذا اللفظ مع ان اصل الحديث في الصحيحين - [00:18:24](#)

لذكر الماء والقرظ لعل الحافظ ابن حجر ما انى بلفظ الصحيحين وجاء بهذا اللفظ بهذا الحديث لذكر ماذا؟ الماء والقرظ لان الماء والقرظ سنتحدث عنهما في المسائل الفقهية. يا كرام - [00:18:57](#)

علماؤكم واسلافكم لم تعرف البشرية مثلهم. والله ما تكاد تجد حرفًا في البلوغ الا معه ابن حجر لغاية استغرب قال عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الهام فقد طهر وعند الاربع لماذا؟ خلاص مسلم يكفي. لا - [00:19:16](#)

لأنه عند الاربعة ايماء غير اذا دبغ ثم يأتيك بحديث سلمة بن المحب ثم يأتيك بحديث ميمونة واصل قصة كما في الصحيحين لكنه جاء بحديث ابي داود والنسياني مع ان الاسناد كما قلنا ماذا يا هاشم؟ ضعيف - 00:19:39

لكن يحسن بشواهده. واصل القصة في الصحيحين لان ابن حجر يفك بعقله وفقه العالي جدا وهذى فائدة التأصيل العلمي يا ابا موسى. ان يكثر علمك حفظك اطلاعك. وتعرف من اين - 00:19:57

تؤخذ المسائل الفقهية. نقول ايها الاحبة الكرام هذا خلاصة الكلام على الاحاديث الثلاثة. اعطي خلاصتها يا محمد الاول جاوز القنطرة في مسلم. ورواية الاربعة وهي الرواية الثالثة على الصحيح. ايضا صحيحة. حديث سلمة يا محمد - 00:20:17

خلاصته رجال الصحيح الا جوني من قنادة وهو ثقة. والحديث الثالث يا فاضل؟ في الصحيح. نعم. صحيح بشواهد قائد حسن له النبووي وابن حجر. وانا اعتمد ذكر من صحيح ومن حسن من المتقدمين ومن المتأخرین. حتى - 00:20:36

اعرف طالب العلم من ضعف او صحق او حسن الحديث من المتقدمين ومن ومن اللاحقين. نقول يا كرام الالفاظ الفاظ الحديث الدباغة ما الدباغة؟ الدباغة هي معالجة الجلود او الجلد بمواد مخصوصة - 00:21:01

ليذهب النتن والرطوبة. معالجة الجلد بمواد مخصوصة ليذهب النتن والرطوبة. هذه تسمى دباغة الاديم هو الجلد. والايها باليهاب هو جند الاديم او كل جلد لادمي او بهيمة. هذا الاسم يفرح به الناس معناه يا ابا عبدالله كل جلد لادمي او بهيمة. اسمه ايها ب - 00:21:21

وقال بعضهم وهذه مهمة تكتبواها. قال بعضهم هو خاص بالجلد قبل الدماغ ايها باليهاب خاص بالجلد قبل ان يدمغ. قال ابو داود ها ابا عبد الله اليوم ستتعرف على حكم فعلهم هذا ان شاء الله تعالى - 00:21:59

قال ابو داود تكتبون عبارۃ ابي داود وينقلها النظر ابن شمی قال فاذا دبغ اي الجلد لا يقال له ايها باليهاب تنبه هذه مهمة في حكم المسألة التي ستأتي. الإيهاب اسم للجلد قبل قبل ان يدبغ. قبل ان يدبغ - 00:22:30

وهذا الكلام من امام من ائمة اللغة. قال فاذا دبغ يسمى شنا او قربة. يسمى شنا او قربة. اما القرظ نعم. مثل القربة مصنوعة من جلد يوضع فيها الماء. نعم. القرظ ورق شجر - 00:22:53

او نوع نبات يستخدم في عملية ماذا؟ الدماغ مادة من الشجر او من غيره. وسيأتي الحديث عن اثرها الفكري في هذه المسائل. المحور الثالث لدرسنا تساؤل فكري المسائل الفقهية. المسألة الاولى ياسر حكم الجلد اذا دبغ - 00:23:23

نقول ذهب ابو حنيفة والشافعي ومالك في رواية ابو حنيفة شافعي ومالك في رواية واهل الظاهر الى القول بطهارة الجلد اذا دبغ في جميع الجنود الا الكلب والخنزير هذا قول من؟ قول جماهير اهل العلم - 00:23:49

دبغته فقط طهر. استدللا الى طهارة الجلد بالدبغ في جميع الجلود الا الكلب والخنزير اجل الله. واجل الله السامعين. استدللا بحديث ابن عباس مع حديث ابن عباس يا ابا معاذ؟ اذا دبر اذا دبر دبر النياق قال العلماء تكتبون؟ ايها باليهاب هذى اللي الجنس - 00:24:28

اي كل ايها باليهاب تشمل كل كل جلد واستدلوا ايضا يا كرام برواية من؟ الثالثة التي قال عنها ابن حجر الرواية الاربعة. اكتبوا واستدلوا برواية اصحاب السنن ما هي رواية اصحاب السنن؟ السنن يا غسان - 00:24:57

اي ما تكتبون وهذه اللفظة من الفاظ العموم. بل من اقوى الفاظ العموم تعني ان كل ايها باليهاب اذا دوخت فحكمه ماذا؟ فقد طهر. اصلهم نجس لا لا يطهر بحال. تذكرون - 00:25:24

انه رجس. الخلاف الذي ذكرناه. نعم رواية عند المالكية اما الرواية الثانية انه طاهر. لو تأملت قلنا مذهب ابي حنيفة والشافعي ورواية عند في مذهب بن مالك رحمه الله نقول ايها الاحبة الكرام فيما ذهب احمد - 00:25:48

في معتمد مذهب ومالك في رواية الى ان الدماغ لا يطهر الجلد استدللا بحدث عبد الله بن عكيم تنبهوا الى حدث عبد الله بن عكيم استدل احمد ومالك في رواية - 00:26:15

بحديث عبد الله بن عكيم عكيم عند ابي داود هذا الحديث اخواني جاء فيه تكتبون لا تنتفعوا من الميّة بايهاب ولا عصب لا تنتفع

من الميّة باليهاب ولا عصا. على ماذا يدل منطوق هذا الحديث؟ ولا عصب على عدم جواز الانتفاع - 00:26:41
باليهاب ابداً. بل باي جزء من اجزاء الميّة. لأنها نجسة نقول يا كرام هذا الحديث واستدلال احمد قوي جداً لأن الحديث تكتبون عند

ابي داود جاء فيه انه جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته - 00:27:09

في اربعين وفي رواية يومين وفي رواية شهرين يعني في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم فاكتبوا يا كرام وحديث عبد الله ابن عكيم في اخر ايام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:32

ولكن اجيب عن هذا القول اجاب الجمهور عن قول احمد بن الحديث ضعيف ولكن اجيب عن هذا القول قولي ماذا يا اخوان؟ مع انتم يا طلبة العلم يا مشايخ عن ان الدباغة لا تظهر الجلد - 00:27:45

هذا القول الذي استدل به احمد بحديث عبدالله بن عكيم قال الجمهور تكتبون اخواني اولاً الحديث لا يصح الحديث الضعيف ضعفه احمد وابن معى لانه رکزوا جداً معي. لانه مضطرب سندنا ومتننا - 00:28:09

هذا الحديث مضطرب سند دن ومتننا.اما اضطراب سند فراويه عبدالرحمن بن ابي ليلى اما اضطراب سند فروييه عبدالرحمن بن ابي ليلى تارة يرويه عن سلمة وتارة يرويه عن اشياخ من جهينة - 00:28:34

فراويه ابن ابي ليلى مشهور هذا عبدالرحمن بن ابي ليلاً. تارة يرويه عن سلمة صحابي الحديث تارة يرويه عن اشياخ من جهينة وهذا يسمى في الاصطلاح ماذا؟ تردد اضطراب وابن معين وكتبون اخواني واما اضطراب المتن احنا قلنا مضطرب سندنا ومثلاً اما اضطراب - 00:29:02

وهذا يقوى ضعف الحديث فانه يروي قبل وفاته بثلاثة ايام وبشهر وبشهرين ثلاث ايام شهر شهرين وباربعين يوماً. هذى الفاظ كلها كما ان ابن عكيم هذا مختلف في صحته كما ان ابن عكيم وهذه علة ثلاثة. اضطراب السند واضطراب المتن. وصحابي الحديث مختلف في - 00:29:33

قال البخاري لا يعرف له سمع صحيح ثم يأتي ابا عمر من لا يفرق بين البوع والكوع والكسوع يقول البخاري لا يعرف شيئاً والبخاري يعرف الاحاديث الذي سمعها الراوي والاحاديث التي لم يسمعها. وهل هذا الراوي سمع من النبي صلى الله عليه وسلم او لم يسمع 00:30:17 -

والله المستعان. بعض الناس اذا اراد ان يشهر ويعلو ذكره يطعن في الكبار يذكر ابن الجوزي فيما اذكر ان رجلاً بال في بئر زمزم في الموسم فلما ضرب وعزز قال ارادت ان يعرفني الناس. اراد ان يستهني. فسهل جداً تطعن في البخاري - 00:30:47
وفي احمد حتى تشتهر. والله المستعان احسن الله عزاءنا في امثال هؤلاء الادعية المرتزقة. نقول يا كرام قال البخاري لا يعرف له سماع صحيح. فهذا الحديث لا يقف مقابل الاحاديث الصحيحة - 00:31:13

وعلى رأسها حديث ابن عباس ولو صح وتبه يا طالب العلم ولو صح الحديث فيكون النهي يعني حديث عبد الله بن عكيم فيكون النهي عن استعمال الجلد قبل الدماغ انتبهتوا؟ لو صح الحديث - 00:31:34

فيكون النهي عن استعمال الجلد قبل ماذا؟ قبل الدماغ بدليل قوله ماذا؟ لا باليهاب ما هو؟ الجلد قبل الدماغ. وبذلك تجتمع الا أدلة. اذا فهد امين لو صح الحديث فيكون النهي عن الانتفاع به قبل ان يدعي. قبل او نحن متفقون معكم - 00:31:58
ان الجلد نجس. جلد ميت. ما ننتفع به. لكن بعد الدباغة ننتفع به. هذا على فرض صحة الحديث والحديث يا كرام صحه العلامة الالباني رحمة الله. نعم حديث عبد الله ابن عكيم وطول النفس في رد - 00:32:30

علة الاضطراب. والله تعالى اعلم. نقول ايها الاحبة الكرام لو صاح فيكون النهي عن استعمال جلدي قبل الدماغ. وهكذا حمله. فالابهاب اسم لماء لم يدعي. وهكذا حمله شيخنا الشيخ الالباني على هذا المعنى. نعم - 00:32:50

شيخ يرى التطهير طبعاً. وان كان يصحح الحديث كما سيأتي. اما القول الثالث في المسألة يا كرام وهو قول في مذهب احمد اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية ومن المتأخرین العلامة ابن باز رحمة الله - 00:33:10

ان الدماغ يظهر جلد الميّة التي تحلها الذكاء الدماغ يظهر جلد الميّة التي تحلها اي شيء الذكاء. تذكرون مذهب احمد في مسألة ان

الحيوان طاهر وين لم يكن يؤكل هذه احفظوها تتكرر معنا كثيرا. اكتبوا اخواني استدلاً بحديث ميمونة - 00:33:30
ماذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث ميمونة؟ قال انما حرم اكلها. فقال لك احمد قال لك الدماغ يظهر الجلد لكن ليس كل جلد ما يؤكل لحمه اذا ذكي ما دليل احمد؟ في هذه الرواية عنه انما حرم اكلها. تكتبون ايضا وللقصة القصة في اي شيء قصة ميمونة -

00:34:02

في الشاه والشاه يؤكل لحمها. كما ان حديث سلمة يا هاشم حديث سلمة الذي ذكرناه ما لفظه؟ الميتة قبورها. وقلنا ذكاة الاديم دباعه.
شبه الدماغ باي شيء وانظروا الاستدلال ابن تيمية وقبل احمد - 00:34:26

قال زكاة الاديم دماغه. فقال كالذكاء في اي شيء تؤثر؟ في مأكول اللحم. الذكاء لو ذكيت غير مأكول الله تأكله ما تأكله فلما وصف
الدباغة وشبهها بالذكاء دل ذلك عند احمد ان الدباغة تطهر مأكول الله - 00:34:51

لهذه اللفظة وانظروا الى عبقرية ابن حجر لماذا جاءنا بهذه الالفاظ؟ كان بامكانه يا ابا فايز يأتيني بحديث ابن عباس ويكتفي لا اتي لك
بكل الاحاديث والطرق والروايات التي تحوم حولها المسألة الفقهية وهذه يا طيبة العلم فائدة جمع - 00:35:16

الطرق توسيع المدارك والنظر في الروايات والالفاظ. اذا نعيدي فنقول ما هو مذهب احمد في رواية فهد جلود الميتة التي تحلها الذكاء.
التي تحلها الذكاء. استدل بي انما حرم اكلها. وبالقصة انها قصة شاة وبرواية سلمة. ابن - 00:35:36

احرق رحمه الله رضي الله تعالى زكاة الاديم دماغه فشبه تكتبون الدباغة بالذكاء والذكاء لا تؤثر الا مأكول اللحم كما استدلوا وانتبهوا
الى هذه استدل اصحاب هذا القول الثالث استدلوا يا فاضل باحاديث النهي عن لبس جلود السبع - 00:36:02

في احاديث تنهى عن لبس جلود السبع تكتب اخواني استدلوا باحاديث النهي عن لبس جلود السبع. وهذه الاحاديث رواها ابو
داود الترمذى وصححها عامة المتأخرین واعلها بعضهم بالارسال وعلى رأسهم الترمذى. احاديث النهي عن لبس جلود السبع
صححها عامة المتأخرین - 00:36:30

من اخرهم الشيخ الالباني لكن الترمذى يرى انها مرسلة. على اية حال يا كرام؟ نقول وقد يجاب بان النهي ليس للنجاسة يجاب عن اي
شيء عن استدلالهم بالنهي عن لبس جلود السبع. قد يجاب يا شيخ سامي - 00:36:58

عن احاديث النهي عن لبس جلود السبع بان النهي ليس لنجاستها. بل لأن ذلك يكسب القلب مشابهة لتلك الحيوانات وهذا المعنى
راعته الشريعة او لم تراعي؟ رعته كثيرا من تشبه بقوم فهو منهم. ونحن وقلنا تذكرون انية الذهب - 00:37:27

فض يا ابا عمر لم لا يجوز لاي جوز الاكل والشرب فيها؟ رعاة لما تورثه على قلب مسلم. والشريعة عنت عنانية كبيرة بالقلب. ونحن
دائما نركز على هذه الجزئية. وانس يا طالب العلم على ان يكون اهتمامك بقلب - 00:37:51

اعظم من اهتمامك بجوارحك واقول لك بكل صراحة لو ان عنایتك بقلبك وصلت الى الحد المطلوب فسيظهر لزاما اثر هذه العنانية
على الجوارح. اما طالب العلم الذي يعني بظاهره وسمته. ويعني بما يراه الناس ولا يعني بقلب - 00:38:11

في من اخلاص وخشوع وتوكل وتواضع وعدم كبر وغيرها من امراض القلوب وادوائهما واعمال القلوب ستري اثرا عدم عنایته بقلبه
ظاهرا على الجوارح. ما هذا الكلام ليس من بنات افكارى؟ هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النعمان ابن بشير في قصص
ال الحديث - 00:38:34

قال الا وان في الجسد اذا صلحت. صلح الجسد كله. والله جل وعلا كما في حديث ابن عمر ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن انظروا
الى قلوبكم لذلك ايها الاحبة الكرام العنانية بالقلوب وانظروا الى هذه العنانية في القرآن كم مرة جاء ذكر القلب؟ وفي -
00:38:54

سنة فنقول ايها الاحبة الكرام نجيب عن استدلال احمد على الرأس والعين نقول يا ابن تيمية هذا الحديث ليس ان جلود السبع
نجسة بل لأنها تورث مشابهة وقسوة لقلب لابسها - 00:39:14

وهذا الكلام قاله ابن القيم احسن من يتكلم في القلوب ابن القيم وانا اسف ان قلت كلمة عن نفسي وليس عن الله ليست حكما
شرعيا. عن نفسي لا ابيح لطالب علم الا يقرأ في كتاب الداء والدواء لابن القيم - 00:39:34

او في مدارج السالكين هذه الكتب اعتنت بقلب العبد المسلم يتحدث فيه عن اثر الذنوب والمعاصي وعن افات القلوب امراضها. اذا اهتم يا طالب العلم بقراءة امثال هذه الكتب. واعظم شيء تعالج به - 00:39:59

القلوب هو كلام كما قال الشاطبي رحمة الله روى القلب ذكر الله. فاستسقي مقبلا ولا تدعوا روض النذكرين فتمحلا. نقول ايها الاحبة الكرام هذا الكلام قاله ابن القيم. ولما فيها اي من لبس جلود السبع - 00:40:19 من الخيلاء كما قال السندي في حاشيته على سنن ابن ماجة والقول الرابع وقد اطلت عليكم فانا اعتذر. القول الرابع في هذه المسألة وهو ما نص عليه احمد كما صرخ ابن قدامة فقال هو قول جمهور اصحاب احمد - 00:40:39

ان الذي يظهر بالدمغ ما كان طاهرا حال الحياة. ولو غير مأكول. قال احمد الذي يظهر بالدماغ مكان طاهرا حال الحياة ولو لم يكن مأكولا. ما الفرق يا ابا النور بين هذا القول والقول الذي قبله - 00:41:05 قول احمد الثالث وقوله الرابع الفرق بينهما القول الاول آآ انه آآ كله شفنا الذي تحله الزكاة الجلود التي تحله الذكاة مأكولة للحم. الرابع القول الرابع كله يظهر - 00:41:24

اذا الكلب والخنزير على على قواعد احمد احسنت. نعم. على قواعد احمد وان كان احمد لا يرى طهارة السبع كما مر معنا نظبطها فنقول يا سامي نعم احسنت من كان طاهر حال الحياة لانه طالب العلم سيسأل فيقول وهل الطاهر حال الحياة عند احمد - 00:41:52

اختلف عن مأكول اللحم نقول نعم مثل الحمار حمار اجلكم الله ومثل القط السنور وغيره فتح الله على الجميع. نقول ايها الاحبة الكرام اذا هذه هي الاقوال مبسوطة امامكم والذي نراه راجحا والله تعالى - 00:42:15 اعلم مذهب الجمهور ما هو يا ابو معاذ؟ مذهب الجمهور. جميع الجلود الا الكلب والخصي. هذا ما تدل عليه الاحاديث حقيقة في منطوقيها وظاهرها. ايما ايها اذا دبغ الايهاب هذه كلها تدل على - 00:42:35

جميع ولا سيما يا كرام ما ذكرناه من خلاف سابق في طهارة الحيوانات التي مر الحديث عنها والله تعالى اعلم. نكتب اخواتي المسألة الثانية سؤالك يا فهد. تفضل. قول قول الامام احمد القول الثاني. نعم. ليس كقول الجمهور - 00:42:58

اي قول ثاني؟ لا طبعا لان احمد رحمة الله لا يرى طهارة كل الحيوانات الا الكلب والخنزير. احمد يرى ان نجاسة السباق كما مر معنا خلافا للجمهور الذين يطأثرون طهارة السبع. وانما استثنى احمد الكلب والخنزير عفوا الحمار والقطة لكثرتها - 00:43:22 تطواف والمماسي عند الجماهير. حديث السبع صحيح. حديث السبع صحيح. احاديث السبع صحيح لكن على صحتها اجبنا عنها. والله تعالى اعلم. المسألة الثانية يا اخوة يجوز التطهير يعني باي شيء - 00:43:44 ولا يشترط القرظ هنا لفظة القرظ التي اتنى بها ابن حجر قد يظهرها الماء والقرظ. يعني لابد من ماء وقرظ نقول لا. اي مادة كيماوية اي شيء يا ابا عبد الله - 00:44:08

يدبغ به فهو ظاهر يظهر هذا الجلد وبالتالي نستعمل الجلد بالماء وعليه يا ابا عبدالله فعل الناس صحيح او لا صحيح والله الحمد جميع والله الحمد والمنة والناس لا يدبغون الا جلود اكلوا اللحم - 00:44:24

سؤال كل الاقوال على كل الاقوال فعلهم والله الحمد والمنة لكن يا طالب العلم لا نقل لسنا بحاجة لهذه المسألة تدري قد ينزل بنا وسائل الله ان لا ينزل بنا شيء يشتت الناس ونعود الى فقر ونحتاج الى جلود قد تحتاج الى جلود اي - 00:44:48 لاستعماله. لا نقل لا تعرض لي. والتفصيل يا ابا عمر ينفع طالب العلم في مسألة ماذا اخوة يسأل احد الاخوة يقول لماذا تكثر من ذكر الخلاف؟ قال يا ابا شهم احد المربيين اظن الشافعي او غيره قال من - 00:45:08

كثر علمه قل انكاره. الذي يطلع على الاقوال يعرف ان هذا لا يفتي من جهل. لكن الذي لا يعرف الا قولا واحدا يبدعوا ويفسقوا ويضلوا ويحكموا على خطأ كل من خالفه والله تعالى اعلم نكمل بعد الاذان. سؤال ولا - 00:45:28 ظننيت الاذان نعم في الدباغة لا نعم الدماغة تحتاج الى شيء يذهب هذا التبن وتلك الرطوبة. التراب رحمة الله وحفظك في التطهير الاناء الذي ولغ فيه هذا من معنا لو ترجع للدروس ان شاء الله تجد الجواب. نعم اخر سؤال اخواتي ننتقل للمسألة التي بعدها -

الاغنام والبقر واجمع منها الملابس هذا التي تذكر به هذا الشريعة الاسلامية ولكن الجلود اللي تأتي من الغرب وهي الجلود خنازير نعم والملابس وكل انواعها. هل يحل للمسلم انه يلبسها؟ ان كانت لم تدبح وليس الخنزير. جلد جلد غير الخنزير نقول - 00:46:18
جائز اذا دوبت وان لم تدبح فحرام. وان ثبت انها جلد خنزير فعلى القول الذي رجحناه انها ما تجوز والله تعالى اعلم.
مؤذن يا ابا المؤذن نحن يا ابو احمد - 00:46:47

استرسل كن سريعا. حضر عشر احاديث اليوم الله اكبر الله اكبر الله الله اكبر. اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله - 00:47:06

واشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. كرسي حي على الصلاة حي على حي على الفلاح لا لا هنا حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله اللهم صلي على محمد اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاه - 00:48:01
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اه حكم لبس هذه جنود السبع سبأني تفصيله ان شاء الله في كتاب اللباس وقبل الانتقال الى حديث حكم انية اهل الكتاب حديث لابي ثعلبة يا كرام - 00:49:05
عندنا نموذج لشبل من اشبائل اهل السنة والتوحيد في هذه البلاد. اسأل الله ان يحفظه ويحفظ اهله الذين ارضعواه العقيدة الصحيحة. وعلمهوا ايها. والواجب علينا يا كرام في هذا الزمن على وجه الخصوص - 00:49:25

العناية بالعقيدة. فولدك لا تعلمه اسم القبيلة والعشيرة. ولا تعلمه اسم النادي واللاعب والساقط اجلكم الله علموا عقيدة اهل السنة والجماعة. لأن اليوم بالدينار والدرهم والسيف والسلطان يريدون حرف الناس - 00:49:45
العقيدة للسنة والجماعة وتغريبها وتغييبها تماما فان لم نتدارك انفسنا والاجيال القادمة ستضيع هذه الامة سنريكم نموذج بفتح حفظه الله وبارك فيه ووقاه الشر كله في العقيدة لنسمع الاجابة. تفضل يا سلطان - 00:50:05
قم واجلس على هذا الكرسي ما شاء الله سنسأل اسئلة في العقيدة وهذه الاسئلة لا تستغربها يا ابا عمر فهذه من صلب عقيدة كل مسلم لابد ان يعلمهها. سألهما النبي - 00:50:30

صلى الله عليه وسلم لجارية ترعى الغنم. ولاعراب وكان الصحابة واسلافنا يعلمونهم العقيدة كما يعلمونهم السورة من القرآن. المسؤول الاول اين الله؟ في السماء على العرش استوى. ما معنى استوى؟ على رفع. من اين نأخذ عقيدتنا؟ من القرآن والسنة. ما معنى لا الله - 00:50:46

اين الله؟ ما معنى لا الله الا الله؟ الا الله. فتح الله عليك. لماذا خلق الله الجن والانسان؟ ليعبدهم. ليعبدون ما معنى يعبدون؟ ما شاء الله. ما الدليل من القرآن؟ الرحمن على العرش استوى. احسنت - 00:51:06
الجن والانسان الا ليعبدهم. ما هي اقسام التوحيد؟ علم الهوية او مثال على توحيد الربوبية؟ الله اكبر. افراد الله بالافعال مثل الرزق والخلق والحياة. الله اكبر ما معنى توحيد الالوهية؟ صفة الله بالعبادة. اساتذة في الجامعات يجهلونه. والله المستعان. افراد الله بالعبادة مثل ماذا - 00:51:26

يا سلطان. الصلاة الصيام الزكاة ابي بكر من استطاع اليه سبيلا. يعني لو صرف واحد هذه الافعال لغير الله يكون مشركا والعياذ بالله. التوحيد الثالث توحيد الاسماء. ايوه. مثل ماذا؟ اه ثبت ما اثبتته الله ورسوله - 00:51:56
الله اكبر. القرآن هل هو مخلوق؟ لا. الله النبي صلي الله عليه وسلم. احسن الله اليك ما هي اعظم معصية واعظم جريمة؟ الشرك بالله. الله اكبر. ان الشرك بالله. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك - 00:52:16

لمن يشاء. هل لله يد؟ نعم. وهل له السمع وبصر؟ نعم. هل تشبه صفات الانسان؟ لا. ما تشبه صفات الانسان ما دليلك يا سلطان على هذا؟ ليس دليلي شيء نوع بسيط. ما اجمل هذه العقيدة؟ اثبات بلا تمثيل وتزييه بلا تعطيل - 00:52:36
الاف السطور والكتب والصفحات من اجل نفيها والحمد لله نحن نضبطها ونردعها لولادنا. اقول من الذين يقولون ان يد الله وقدرتها. وهل يجوز مثل هذا القول؟ لا. ما الدليل على انه لا يجوز؟ اه بل يداه - 00:52:56

مبسطة. ما شاء الله. التوسل بالأنبياء والصالحين. ما حكمه؟ ايقول يا محمد اغثني. لا. ما يجوز ان هذا شرك اكبر مخرج من الملة.

اذكروا الله وبركوا. اسأل الله ان يحفظه. طبعاً الجهد لوالديه ولا - 00:53:16

طاقة لي في الامر. حفظك الله يا سلطان ارجع مكانك. تفضل. ان الحمد لله وننعوا بالله من شرور انفسنا. ومن سينات اعمالنا. وان

اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمداً عبده ورسوله اشهد ان - 00:53:36

لا جزاك الله خير. جزاك الله خير. استريح يا سلطان. ما شاء الله هذا التربية والا فلا. هكذا التربية والا فلا. لا تقل ربيت اذا ولدك يرقص وييظل. ولا تسأل - 00:54:06

عن سبب تقصيرك او عن تقصيرك بين يدي الله لما يسألك عن هذه الرعية نسأل الله ان يصلح حالنا. ننتقل يا كرام الى المسألة الفقهية

الثانية نعم تفضل او الحديث الثاني حديث ابي ثعلبة تفضل. ما شاء الله بارك الله - 00:54:36

وعن ابي ثعلبة الخشاني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قوم اهل الكتاب افتقن في ائتهم؟ قال لا تأكلوا فيها الا ان لا تجدوا

غيرها فاغسلوها وكلوا فيها. الحديث الحديث ايها الاحبة متفق عليه كما ذكر ابن حجر - 00:54:56

فلا نخرج جاوز القنطرة والحديث. الفاظه قال بارض قوم اهل كتاب كانت قبيلته تسكن الشام. هذا صحابي الخشنبي كانت قبيلته

تسكن بلاد الشام وتعرفون بلاد الشام كانت تحت حكم غير المسلمين من اهل الكتاب النصاري. المسائل الفقهية - 00:55:26

المسألة الاولى اسف تبويب الحديث حكم انية اهل الكتاب حكم انية اهل الكتاب المسألة المسائل الفقهية المسألة الاولى حكم

استعمال آنية اهل الكتاب انية النصاري واليهود هل يجوز ان نستعملها او لا يجوز؟ وبالتالي لو استعملها ابو عبد الله فوضع فيها ماء

الماء ظاهر ولا نجس؟ هذا ما سنتعلم - 00:55:49

ان شاء الله. نقول تكتمون اخوانني. ذهب الاحناف والمالكية واحمد في قول الى جواز استعمالها. ذهب الاحناف والمالكية احمد في

قول الى جواز استعمال انية اهل الكتاب مطلقاً دون غسلها - 00:56:25

مطلقاً دون دون غسلها الا اذا تيقن عدم الطهارة استعرت ابناء من جارك النصراني يجوز ان تستعمله دون غسل دون قيد دون شرط الا

اذا تيقنت انه غير انه غير - 00:56:45

ظاهر واستدلوا اصحاب هذا القول بجواز اكل طعامهم اليك يا فهد؟ ما الاية الدليل على جواز اكل طعامهم؟ اليوم احل لكم

الطيبات وطعم جبينه يوم الكتاب هنا الشاهد طعام الذين اتوا الكتاب ايش؟ حل لنا. قال العلماء يا كرام استدلوا بهذا جواز اكل

طعامه - 00:57:06

لو يلزم من جواز اكل طعامهم يلزم ان هذا الطعام يوضع في ائتهم اباع الشرع ان اكل الطعام والطعم في ائتهم. هذا الاستبدال

اول. الدليل الثاني اخواني الحديث الثاني حديث وضوء المرأة من عفواً حديث الوضوء من زيادة المرأة المشركة. حديث الوضوء - 00:57:35

من مزادات المرأة المشركة وسيأتي. الحديث الذي بعد هذا والدليل الثالث من ادلة الجمهور الاصل في الاعيان الطهارة وهذا قاعدة

مهمة يا محمد. الاصل في عيادة الطهارة. السعدي ماذا يقول يا هاشم؟ والاصل في اشيائنا الطهارة. الاصل في الاعيان الطهارة - 00:58:01

فهذا الاناء ظاهر حتى يثبت خلاف هذا الاصل اما امر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث هذا كلام الجمهور ليس كلامي. اما امر

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث يا مؤيد؟ فهو - 00:58:27

احباب لا للوجوب. نعم كذلك من الادلة ان هؤلاء النصاري كانوا لا يتورعون عن النجاسات كانوا لا يتورعون عن النجاسات لذلك امر

النبي صلى الله عليه وسلم يا شيء بغضتها. يا اخوة يا طلبة العلم والحاضرين. الحديث رخص - 00:58:44

النبي صلى الله عليه وسلم استعمال انية اهل الكتاب بشرط ماذا؟ عدم وجдан غيرها وغضتها. دل هذا على عدم الجواز. الجمهور قالوا

لا جائز وماذا تقولون عن الحديث؟ قالوا هذا الحديث لأن اهل الكتاب كانوا لا يتورعون عن النجاسة اكتبوا. والدليل روایة ابي داود - 00:59:15

ابي داود للحديث اكتبوا انا نجاور اهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون في انيتهم الخمر هذه الرواية ماذا تفيد؟ لذا النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا الا ان لا تجدوا غيرها فامر بالغسل -

00:59:35

تمام يا مشايخ؟ اذا هذه الرواية النفيسة جدا وهي رواية ابي داود وقد صححتها العلامة الالباني رحمه الله نقول ايها الاحبة الكرام روى مسلم عن عبد الله ابن مغفل وهذا حديث عظيم جدا. يدل على جواز استعمال انية اهل الكتاب. قال بنی جراب من -
01:00:07

شحم يوم خبیر. الجراب شيء يوضع فيه الطعام عادة يكون من قماش. قال دنيا جراب يوم خبیر يعني من من حصن اليهود قاتلهم الله. قال فالتزمه يعني اخذه. هذا الصحابي -
01:00:33

قال فقلت والله لا اعطي احدا منه شيئا فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه اقرار. وهذا الشحم اين موجود؟ في هذا الجراء. وهذی اخر اهل الكتاب اذا يجوز استعمال هذا دليل الجمهور -
01:00:55

والذهب الثاني يا اخوة ذهب الشافعية رحمهم الله واحمد الى الكراهة يا فاضل استدلالا بحديث الباب. الشافعية واحمد. في رواية الى الكراهة استدلالا بحديث الباب نعم فاشترطوا اكتبوا فاشترطوا عدم وجود غيرها ووجوب غسلها -
01:01:18

قالوا مكروه. لا بد من الغسل ولا بد ان لا يوجد غيرها استدلالا بظاهر الحديث والراجح ايها الاحبة الكرام مذهب والراجح مذهب الجمهور. جواز الأكل والشرب واستعمال انية اهل الكتاب. لهذا الحديث ولغيره من -
01:02:00

من الادلة التي ذكرناها والله تعالى اعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. في المجلس القادم نعيد هذه المسألة
الخيصا لتبثيتها في الذهان وبالله التوفيق -
01:02:31